فجعل الأمير ابراهيم المذكور رأس العساكر السلطانية
بدمشق المحمية وسافر بالعساكر من دمشق لما
فتح ديار العجم مرات عديدة وكان في ذلك محمود
السيرة وعمر وقائد بالخيرات الكثيرة وبعد ذلك
تولى الأمارة في مدينة نابلس فذهب اليها بالجمل
والعلم وخرج من دمشق بموكب حسن وخرج معه
غالب عساكر دمشق مودعيه وقام في نابلس نحو
سنتين وانفصل عنها ثم رجع الى حكومتها من
باب السلطنة أيضاً وفي هذه المرة عينه أمير
ص ٢٥٢ الأمراء بدمشق محمد بن الوزير الاعظم سنان
باشا مستقبلا لركب الحاج على عادتهم فاستقبل
الحاج استقبالاً ما أظنه سبقه اليه.

أخبرني المرحوم الشيخ ابراهيم بن سعد الدين
المتقدم ذكره وكان من جملة الحاج في ذلك
العام أن الأمير ابراهيم تفضل على أعيان الحاج
بما لم يسبقه الى مثله وحرس الركب من تبوك الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)